

الخصائص

ومن ذلك تائية كثير : .

(خَلِيْلِيَّ هَذَا رَبِّعَ عَزْزَةٍ فاعقلا ...) .

لزم في جميعها اللام والتاء .

ومنه قول منظور : .

(مَن لِي مِّنْ هَجْرَانٍ لَيْلَى مَن لِي ...) .

لزم اللام المشدّد إلى آخرها .

وفي المحدثين من يسلك هذا الطريق وينبغي أن يكونوا إليه أقرب وبه أحجى إذ كانوا في صنعة الشعر أرحب ذراعا وأوسع خناقا لأنهم فيه متأزّون وعليه متلوّمون وليسوا بمرتجلية ولا مستكّرهين فيه .

وقد كان ابن الروميّ رام ذلك لسعة حفظه وشدّة مأخذه . فمن ذلك رأيّته في وصف العنّاب وهي قوله : .

(ورازقِيَّ مَخْطَفِ الخُصُورِ ... كأنّه مخازن البلاّورِ)